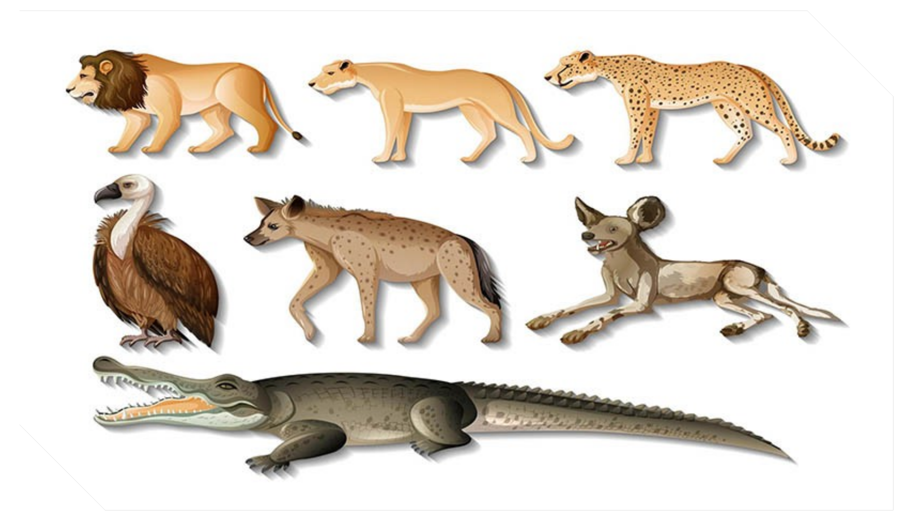
بحث عن

الحيوانات المفترسة

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

الحيوانات المفترسة

هي الحيوانـات هي الـتي تصـطاد فريسـتها لكي تأكلهـا، ومن هنـا جـاء اسمها (حيوانات مفترسة) والافتراس هو الطريقة التي تحصل بها هـذه الحيوانــات على غــذائها، حيث تقــوم الحيوانــات المفترســة بمطــاردة الحيوانات الأضعف منها لكي تفترسها وتأكلها.

صفات الحيوانات المفترسة

إذا تــوافرت بعض الصــفات في الحيــوان فإنــه يــدخل في تصــنيف الحيوانــات المفترســة، وهــذه الصــفات تنقســم إلى صــفات جســمية وصفات سلوكية معينة.

صفات الحيوانات المفترسة الجسمية:

للحيوانات المفترسة بعض الصفات والمـؤهلات الجسـمية الـتي تؤهلهـا للتعايش مع متطلبات حياتها وتمكنهـا من توفـير غـذائها بنفسـها، وهـذه الصفات هي أسـلحة الحيـوان المفـترس الـتي يسـتخدمها لقتـل وأكـل الفريسة، ومن هذه الصفات:

تمتلـك الحيوانـات المفترسـة أعضـاء تسـهّل عليهـا اصـطياد الفـرائس وتناولها كغذاء لها، مثل الأسنان الحادة والمخالب القوية والفكين؛ حيث تمتلك معظم الحيوانات المفترسة ثلاثة أنواع من الأسنان، في المقدمة تجـد القواطـع الـتي تسـتخدم لتقطيـع لحم الفريسـة، وعلى الجـانبين تجد الأنياب التي تُستخدم لتمزيق قطـع اللحم، وفي الجـزء الخلفي من الفم تجد الأضراس وهي مسـطحة وقويـة وتُسـتخدم للمضـغ والطحن، أما الفكين مع الأسنان فهي أدوات للقبض على الفرائس والتحكم فيها.

في بعض الأحيان تحـل المنـاقير محـل الأسـنان، وكـل طـائر لديـه نـوع المنقار الذي يتناسب مـع نـوع غذائـه؛ فالمنقـار المعقـوق يتناسـب مـع التمزيق.

المخالب الحادة سلاح هام من أسلحة الحيوانات المفترسة، فالمخــالب من أسلحة الطيور الجارحة التي تمكنها من القبض على الفريسة بقوة، كمـا أنّ معظم القطـط الكبـيرة لهـا مخـالب حـادة وقويـة تمكنهـا من

الإمساك بفريستها وتمزيقها ولديهم القدرة على سحب هـذه المخـالب عند المشي أو الجري.

تعتمد بعض الحيوانات المفترسة على اللسان كسلاح؛ فالحربـاء تمتلـك لسانًا من أسرع الألسنة، ويغطيه مادة صمغية يجعـل الفريسـة تلتصـق به لتسحبه الحرباء وتأكله.

تعتمـد بعض الحيوانـات المفترسـة على السـم لقتـل فرائسـها، مثـل الثعابين التي تستخدم سمها لشل فريستها وقتلها.

كما تمتلك الحيوانـات المفترسـة أعضـاء حسـية أو حـواس على درجـة عالية من القوة التي تمكنها من اصطياد فرائسها بسـهولة وتمكنهـا من تحديد أماكنها ولو عن بعد، فالطيور الجارحة على سبيل المثال تستطيع رؤية فريستها على بعد يقارب الكيلو مـتر، وطـائر البومـة الـذي يمكنـه سـماع صـوت فريسـته على مسـافة بعيـدة، وغيرهمـا من الحيوانـات المفترسة التي تمتلك حواس تمكنها من صيد فريستها.

تمتلك الحيوانات المفترسة دمـاغ كبـير الحجم نسـبيًا يـدل على تمتعهـا بنسبة ذكاء تمكنها من اصطياد الفرائس؛ فكلما كـان حجم مخ الحيـوان أكبر كلما كان حجم إدراكه أكبر، بحيث يقلل هذا في المقابل من فرص تعرضها للافتراس من قِبل حيوانات أخري مفترسة أكبر منها.

تمتلك الحيوانات المفترسـة جهـازًا هضـميًّا معقـدًا؛ فهم يعتمـدون على اللحوم كغذاء، ولكن على الرغم من تعقـد الجهـاز الهضـمي للحيوانـات المفترسة إلا أنّ الحيوانات التي تتغـذى على النباتـات (العاشـبة) يتمـيز جهازها الهضمي بأنه أكثر تعقيدًا!

صفات الحيوانات المفترسة السلوكية

يختلـف الـدافع وراء صـيد الحيوانـات المفترسـة لفريسـتها؛ ففي بعض الحيوانات يكون الدافع شيء آخـر غـير الجـوع، وخاصـة في الحيوانـات الـتي تصـطاد بهـدف حـرق السـعرات الحراريـة، وفي الأغلب تتمـيز سلوكيات الحيوانات المفترسة بما يأتي:

تمتلـك الحيوانـات المفترسـة نمطًـا معينًـا أو تيكتيـك في البحث عن الفريسة المناسبة لها يوميًا، بحيث تمتلك هذه الحيوانات نمطًـا سـلوكيًا متكررًا ومعروفًا لها في كل مرة تبدأ فيها في صيد فريستها.

تميل الحيوانات المفترسة إلى تخزين الغذاء، ويختلف الدافع بين حيوان وآخر؛ فبعض الحيوانات تخزن الغذاء بهدف إطعام الصغار والبعض الآخر يخزنه بهدف أكله في أوقات أخرى أو عند الجوع لاحقًا كوجبة جاهزة دون الحاجة للخروج من أجل الصيد مجددًا مثل الثعلب.

تميل الحيوانات المفترسة إلى استخدام التمويه كخطة لافتراس وصيد فرائسها، ويختلف شكل التمويه حسب نوع الحيوان المفترس؛ فمثلا سمكة القرش المفترسة تستخدم مهارة التظليل العكسي التي تجعلها غير سهلة الرؤية والتمييز من ماء المحيط الداكنة عند النظر من أعلى، وبهذا تنجح في افتراس فرائسها من الأسفل.

كما أن التمويه له أنواع متعددة، فعندما يكون لون جسم الحيوان يشبه لون البيئة المحيطة به، وهذا يفسر لون الحيوانات الصحراوية البنية ولون حيوانات الغابة الخضراء.

أنواع استراتيجيات الصيد عند الحيوانات المفترسة

تتنوع استراتيجيات الصيد أو خطط الصيد عند الحيوانات المفترسة وتختلف من حيوان إلى آخر، ويحدد هذا الاستراتيجية بعض العوامل، منها نوع البيئة التي يعيش فيها الحيوان المفترس والفريسة، وتتنوع هذه الاستراتيجيات لتشمل:

المطاردة

تعتمد بعض الحيوانات في صيد فرائسها على المطاردة التي قد تستغرق وقتًا ليس بالقصير، مثل الصقور التي تطارد فرائسها لمدة طويلة تبذل فيها الكثير من الطاقة؛ ولذلك تهتم الصقور بنوع الفرائس التي تعوضها الطاقة المفقودة في عملية المطاردة، وهذا هو السبب الذي يجعل الصقور تميل إلى اصطياد وأكل القوارض والطيور أكثر من الجنادب؛ حيث لا يقدم لها الجندب القيمة الغذائية الكافية التي تعوضها قدر الطاقة المفقود في صيده.

المراقبة والترصد

وهي تعتمد على المراقبة بدون حركة أو لفت انتباه للفريسة حتى تأتي اللحظة المناسبة للهجوم عليها وافتراسها. هذه الطريقة يعتمدها طائر

مالك الحزين أو الطيور التي تنتمي إلى أسرة البلشونيات، ويقـوم هـذا النوع بالوقوف دون حراك في المياه الضحلة مراقبًا فريسـته المناسـبة وعندما يجدها يندفع بقوة مستخدمًا منقاره الحاد الطويل.

وهذه الطريقة لا تتطلب قدر كبير من الطاقة.

الكمين أو الفخ

هذه الطريقة تتطلب الكثير من الـوقت والقليـل من الحركـة والجهـد، لكن بهذه الطريقة تكون فرصة الحصول على الطعام منخفضة، ومثـال على الحيوانات التي تستخدم هذه الاسـتراتيجية التمسـاح الـذي يفضـل الاستلقاء والانتظار.

العمل بروح الفريق

بعض الحيوانـات المفترسـة تُفضـل العيش والاصـطياد في فـرق، مثـل الذئاب والأسود والضـباع والحيتـان القاتلـة، وهـذا يمكّنهم من مطـاردة فريسة أكبر وأسرع.

تستطيع جيوش النمل الجنوبي الأمريكي اصطياد حيوانـات كبـيرة مثـل الحشرات والماشية والجـرذان والفـئران والثعـابين لكونهـا تصـطاد في مجموعة ذات أعداد هائلة لا تتحملها الكثير من الكائنات.

بعض أدوات وأسلحة الحيوانات المفترسة

تتكيف الحيوانات مع البيئة التي تعيش فيها؛ فنجـد أن لـدى كـل حيـوان المقومـات الـتي تسـاعده على البقـاء وتوفـير الغـذاء بالطريقـة الـتي تتناسـب مـع بيئتـه وطريقـة غذائـه، وتختلـف الأدوات الـتي تسـتخدمها الحيوانات المفترسة لصيد فرائسها، ومن هذه الأدوات:

الرؤية

كما ذكرنـا من قبـل فـإنّ الكثـير من الحيوانـات المفترسـة تعتمـد على حاسة البصر الحـادة في صـيد فرائسـها، وتعـد الرويـة أهم حاسـة عنـد الحيـوان المفـترس. في بعض الحيوانـات تكـون العيـون في مقدمـة

الرأس وهذا الموقع يعطي رؤية مكبرة للأشياء، ويساعد هذا المفـترِس على تحديد سرعة المُفترَس ومسافة وقوعه بالنسبة له.

في الطيور والحشرات التي تصـطاد فرائسـها في الهـواء تمثـل الرؤيـة الحادة أو ما تُسمى بالتلسكوبية التي تكون أقوى ثمان مـرات من قـوة نظرنا كبشر.

كما تعتمد مجموعة من الحيوانات المفترسة على مجموعة من العيون؛ لدى العناكب والعقارب مجموعـات تتـألف من سـت إلى ثمـان عيـون، بعضها ينقل الصورة وأخرى تقدر المسافة وغيرها تراقب الحركة.

الحيوانات المفترسـة الـتي تصـطاد في الليـل لـديها مـرآه في مـؤخرة عينيها تستطيع من خلالها الرؤيـة في الظلام، فحيوانـات أعمـاق البحـار لديها هذه المرآة.

السمع

تتمتع الحيوانات المفترسـة بحاسـة سـمع قويـة جـدًا، فالخفـافيش مثلًا لديها حاسة السمع قوية ومميزة جدًا.

بعض الحيوانــات ليســت بحاجــة إلى آذان لتســمع بــل تعتمــد على الاهـتزازات الـتي يشـعرون بهـا بأجسـادهم لتحديـد مصـدر الصـوت، فاهتزازات حركة الفريسة تنتقـل عـبر عظـام السـمندل والثعـابين إلى الأعصاب القريبة من آذانهم.

كما تقع قنوات مليئـة بالسـوائل تحت جلـد سـمك القـرش على جـانبي رأســه وجســمه وتسـاعده في مراقبــة الاهـتزازات للبحث عن وجبتهـا التالية.

الشّم

يمكن لبعض الحيوانات المفترسة شم رائحـة الفريسـة على بعـد ميـل، حتى أنّ الثعالب قادرة على شم رائحــة الطعـام المـدفون تحت التربـة على عمق قـدمين، والبعض من الحيوانـات المفترسـة يسـتخدم حاسـة الشم القوية في تتبع آثار الحيوانات.

سمكة القرش لديها حاسة شم قوية ولكنها تعمل بشكل مختلف؛ حيث يتـدفق المـاء خـارج وداخـل فتحـات الأنـف، فسـمكة القـرش تسـتطيع التعرف على الروائح في الماء على بُعد ميلين.

أما الثعابين فتستخدم ألسنتها للشم، فعندما ترى ثعبانًا يلقي بلسانه حوله فإنه يشم الهواء عن طريق التقاط جزيئات الغبار التي يتم نقلها إلى أجهزة الكشف عن التذوق وهذا يخبر الثعبان عن مدى قرب الحيوانات.

أشهر الحيوانات المفترسة

الحيوانات المفترسة كثيرة وأنواعها متنوعة، وهنا نذكر مجموعة من أشهر الحيوانات المفترسة المعروفة.

الفهد -الذئب - النمر - الأسد - الثعلب - الضبع - التمساح - الدب القطبي - النمر العربي - الكلاب البرية الأفريقية -الحوت القاتل - المامبا السوداء - القرش الأبيض الكبير - الدب الأشيب أو الدب البني - تنين كومودو - الذئب الرمادي - سمك البيرانا - عنكبوت الرتيلاء.

الحيوانات المفترسة والسلسلة الغذائية

تعد الحيوانات المفترسة جزءًا من سلسلة غذائية، وهذه السلسلة هي التي تضمن نقل الطاقة من كائن حي إلى آخر، فالحيوانات المفترسة هي التي تحتل القمة في السلسلة الغذائية الحيوانية التي تتغذى على الأنواع الأخرى من الحيوانات

الحيوانات المفترسة والتوازن البيئي

تحقق العلاقة بين الحيوانات المفترسة وفرائسها التوازن البيئي للطبيعة، فالنظام البيئي يتميز بالتوازن فعدد النباتات والحيوانات في البيئة يكون بقدر معين بحيث لا يصغر أو يكبر بدرجة كبيرة تتسبب في حدوث خلل بيئي.

فبالنظر للسلسلة الغذائية نجد أنّ كثير من الحيوانات التي تتغذى على النباتات تمر بذورها في قنواتها الهضمية دون أن تُهضَم ولكن في رحلتها داخل الجهاز الهضمي للحيوان تحدث بها تغيرات تجعلها مهيأة للإنبات فتنتقل البذور مع الحيوانات إلى أماكن أخرى وتخرج مع فضلات الحيوانات وتنبت في مكان آخر.

وتحافظ آكلات اللحوم بافتراسها لآكلات النباتات على التوازن البيئي؛ لأن آكلات النباتات إذا استمرت في أكل النباتات دون توقف سوف

يتسبب ذلك في حدوث خلل في التوازن البيئي الذي سينتج عن كثرة الحيوانات آكلات النباتات وتقلص نسبة النباتات في البيئة.

وعندما نتابع بقايا أجسام الحيوانات الميتة فإنها تساهم في إمداد التربة بمواد تتحلل في التربة تستفيد منها النباتات.

طرق تكيف الفرائس لحماية نفسها من الحيوانات المفترسة

- إفراز مواد سامة؛ حيث نجد بعض الحيوانات مثل الدودة الألفية التي تلتف حول نفسها عند الشعور بالخطر وتفرز مادة تسبب الحساسية لعين وجلد المهاجم.
- التخفّي في البيئة، بحيث يصعب على الحيوان المفترس رؤية الفريسة.
- التحذير باستخدام ألوان الجسم الزاهية التي تعلن عن سمية جسم الحيوان.
- محاكاة الحيوانات السامة، هناك بعض الحيوانات غير السامة التي تقلد غيرها من الحيوانات السامة فقط لتحمي نفسها من وقوعها فريسة.

معلومات غريبة عن الحيوانات المفترسة

- تميل المفترسات ذوات الدم الحار إلى حرق كمية كبيرة من السعرات الحرارية لكي تحافظ على مستوى طاقتها؛ لذلك فعليها افتراس عدد كبير من الفرائس لتحقيق ذلك، وهذا بعكس المفترسات من ذوات الدم البارد التي لا تحتاج إلى هذا الكم من الطاقة؛ ولذلك فقد تستغرق يومًا أو مدة أكثر قد تصل إلى شهور دون افتراس فريسة واحدة.

- تُعتبر الخنفساء حيوان مفـترس، وكـذلك طـائر (روبن) الأمـريكي الجميل الذي يظهر في فصل الربيع! وبـالطبع مـا يجعلهـا مصـنفة تحت الحيوانات المفترسة كونها تتغذى على حيوانات أخرى كنـوع غذاء.
- الحيوانات المفترسة تمتلك مخالب قوية وأسنان حـادة، وهـذا هـو الأغلب ولكن الحقيقة هي أنّ الحيوان المفترس قـد يكـون صـغير جدًا (حشرة) أو كبير جدًا مثل الدب القطبي